بصمة

RawafedZusammenfluss is a project of offensiv'91 e.V.,
accompanied by InteraXion, the welcome office
for migrants and refugees in Treptow-Köpenick.
Our editors are dedicated volunteers.

Birgit Hannemann (Managing Director)
offensiv' 91 e.V.
Hasselwerderstraße 38 – 40
12439 Berlin
F: +49 (0)30.6316063
E: offensiv91@aol.com
interaxion@offensiv91.de

www.facebook.com/rawafedzuammenfluss
www.instagram.com/rawafedzusammenfluss

Gestaltung: Kim Huber, www.i-am.kim
Illustration: Guy Gurfinkel,
www.gurfinkelguy.wixsite.com/guygarfunkel/illustration

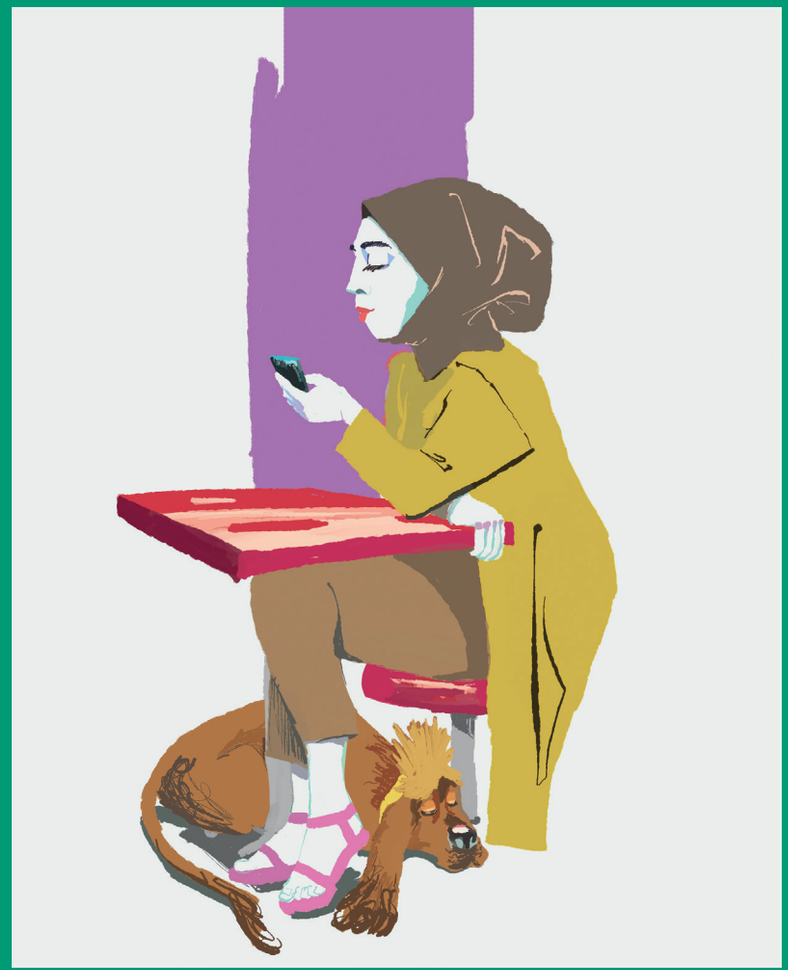

RAWAFEDZUSAMMENFLUSS

A Magazine About
Encounters

3
من نحن

4 – 7
أسوأ ما يمكن
أن يحدث لكم
في برلين

8 – 9
من عرْق
الجبل ـ أوس
شاهين

10 – 11
سبع ليال

FUNDED AND IMPLEMENTED BY

offensiv'91 e.V.
Verein für soziale und kulturelle Dienste
für Frauen, Familien, Kinder und Jugendliche

RAWAFED
ZUSAMMENFLUSS

interaxion

be Berlin
Bezirksamt
Treptow-Köpenick

من نحن

تعمل روافد على جمع القاطنين في Treptow-Köpenick سوية، القدماء منهم والجدد. نكتب، نرسم، ونلتقط الصور في هذه المنطقة لنظهر كم هي متنوعة، يساعدنا في ذلك فريق التحرير الذي يتكون من متطوعين متخصصين. روافد هي مشروع مشترك مع InteraXion

Dies sind die Lieblingsartikel der Redaktion. Auf unserer Webseite findet ihr eine Fülle an weiteren Artikel auf Deutsch, Englisch und Arabisch.

أسوأ ما يمكن أن يحدث لكم في برلين – يحيى الأوس

VON YAHYA

هل تعرفون أسوأ ما يمكن ان يحدث لكم في برلين؟ سوف اقول لكم بسرعة قبل ان يفتح سؤالي هذا الباب امام إجابات وتكهنات لا تنتهي. بحكم تجربتي أقول، ان تجد نفسك مجبرا على ترك منزلك والبحث عن منزل آخر هو أسوأ ما قد يحدث لك ولعائلتك. البحث عن شقة هو أشبه بالدخول إلى متاهة، لا تعرف كيف ومتى يمكنك الخروج منها. الجميع يعرف ان ايجاد شقة في برلين يشبه الفوز في اللوتو يحصل للمحظوظين فقط، الأمر لا يتعلق فقط في قلة الشقق، بل بمنظومة فساد تتقاضى رشاوى لقاء توفير الشقق لمن يمتلكون المال من جهة، وبيروقراطية لا تقل سوءا عن الفساد.

أحاول منذ تسعة أشهر ايجاد شقة أنا وزوجتي وإطفالنا الثلاثة، في كل يوم يزداد شعوري باستحالة الأمر، واننى أمام خيارين إما ان اتخلى عن فكرة الحياة في برلين وانتقل إلى قرية بعيدة او ان اعود لاستقر في احدى المخيمات التي لا تزال مفتوحة لاستقبال اللاجئين.

الحياة في قرية ليس امرا سيئا على الإطلاق، شخصيا أتمنى العيش في جو هادئ بعيدا عن الضجيج والتلوث، لكننى لا استطيع إرغام أطفالي على التخلي عن اصدقائهم ومدارسهم في برلين أما العودة للعيش في مخيم يعد كارثة بكافة المقاييس. في كل مرة اتقدم فيها للحصول على شقة تواجهني عقبات عديدة، بعض أصحاب الشقق الخاصة لا يرغبون بأن يكون لدى الأسرة اطفال، وآخرون لا يتعاملون مع الجوب سنتر. ولا ابالغ إذا ما قلت ان هناك من يضع تصنيف تمييزي للغاية في اختيار المستأجرين، فالأفضلية للألمان ثم للجنسيات الأوربية مثل البريطانيين او الإسكندنافيين، في حين يأتي بقية الشعوب وبينهم اللاجئين المسلمين في أسفل السلم. ألا يذكركم هذا التصنيف بشيء؟

أزمة السكن التي تضرب برلين لم تكتف بفتح الباب امام السماسرة الذين يتقاضون عمولات كبيرة تحت الطاولة وحسب، بل فتحت المجال أمام محتالين يستغلون حاجة الناس للبيوت فيقومون بمحاولات الإيقاع بهم عبر عمليات تأجير زائفة تتم غالبيتها عبر رسائل الكترونية مزيفة. شخصيا تلقيت عدد من هذه الرسائل المزيفة لكنني كنت محظوظا لان اصدقائي نبهوني إلى ان هذه الرسائل مزيفة قبل ان اتورط في الأمر، لكني سمعت كثيرا من القصص عن لاجئين قليلو الخبرة وقعوا ضحية لهؤلاء المحتالين. فضلا عن عروض الإيجار الوهمية التي تترك لشهور وشهور على مواقع البحث الرئيسية بعد ان تكون قد اعطيت لأشخاص آخرين.

قلة المعروض تدفع الناس اليوم لقبول أي شقة بغض النظر عن موقعها او مساحتها او ارتفاعها. احد أصدقائي تمكن من الحصول هو وعائلته على شقة على أطراف برلين، الشقة تقع في الطابق السادس في بناء قديم ولا يوجد فيه مصعد، ومنذ ذلك الوقت، لم نعد نراه كثيرا فليس من السهل مغادرة شقة بهذه المواصفات كل يوم، كما لا يقوم بزيارته إلا الأصدقاء الرياضيين القادرين على بلوغ الطابق السادس. العجيب ان الكثير من الناس وعلى الرغم من ذلك هناك من يعتبرهم محظوظين لانهم وجدوا هذه الشقة!!

من عرْق الجبل

ـ أوس شاهين

VON AOUS

صادفتُ المَسيرَ - قلتُ
ُ هنا بحرٌ فَهل هذا البحر
مُبتَدأٌ لأشكالي الأَخيرة؟
ذَرفتُ الليل حتى آخر وردة
يَسيلُ القمر على المارينَ
ليضيءَ
فيهم سُبلاً وعناوينَ فجّة
أقول لليمونِ في عُمري
ألفُ مدينةٍ مرَّت من هنا،
-لانحنائاتِ الريحِ يَخضرُّ القلبُ-
عندَ أول الوادي
تَخْذِلُني المدافعُ - لا أَحَد
عندَ أول الوادي
تَنحصِرُ الخَرائطُ والطَبيعةُ
في الجَسَد.
ألفُ مدينةٍ مرَّت من هنا
والسنابلُ تُقْتَصُّ من عُمر
الليل.

للأزرق في البحر تَلْتَجأُ المَرايا
والقلبُ يَعدو،
-كلُّ المَرايا سَفَر-

والقلبُ يَبدو أبسطَ من ملحٍ
يبزُغُ من جِدارٍ أو حَجَر
كلُّ هذي المَرايا سَفَر.

كلُّ ألواني تَسبِقُني،
-على وسْعِ انتِظاري مَدَدتُني-
والأيامُ تَتلو:
صادفتُ الحاضرَ- قلتُ:
هَل هذا البحرُ مِنّي أم يَبقى
العمرُ رُمحًا في الخاصِرة؟
ألفُ ذكرى تَعبُرُ غُصني
والمَدينةُ تَنزفُ من
بذري حِسًا وشموسا،
والدارُ تَغرفُ من قَلبي
الحروفَ مُرًّا وورودا.
سأجتازُ مَوجي لنَحيكَ
من روحِ القَمح البَلَد
فأردُّ إلى البيتِ قَلبي
ونُعيدُ إلى الجَسدِ الجَسَد.

يَغتربُ الوَقتُ عَنّي- فأقول:
حينَ نَبْني الأَمَل
يَجْبِلُنا الجَبَل.
مِن عِرْقِ الجَبَل
نَرتحِلُ الأَمَل!

سبع ليال

VON MAHMOUD

الليلة الأولى:
وسطَ الطريقِ تحتَ مصباحِ الشارعِ مُنتصَفَ الليلِ سوفَ تعوي ، بِلباسِ النومِ حافيَ القدمين.
سوفَ تلسعكَ بعوضةٌ فجأةً .. تخافُ .. تعودُ إلى سريركَ .. تنامُ.

الليلة الثانية:
وسطَ الطريقِ تحتَ مصباحِ الشارعِ مُنتصَفَ الليلِ سوفَ تعوي ، بِلباسِ النومِ حافيَ القدمين ، عن يمينكَ ديكٌ يصيح بِك وعن شِمالِكَ حِمارٌ ينهقُ في وجهك
الديكُ خَرف والحِمارُ حزين ، سوفَ تشاركُهم سيجارةً ، ثمَّ تلسعكَ بعوضةٌ فجأةً .. تخافُ .. تعود إلى سريركَ .. تنامُ.

الليلة الثالثة:
وسطَ الطريقِ تحتَ مصباحِ الشارعِ مُنتصَفَ الليلِ سوفَ تعوي ، بِلباسِ النومِ حافيَ القدمين ، عن يمينِكَ ديكٌ وحمارٌ عن شِمالِكَ يُدخّنان ، أمامكَ امرأةٌ حافيةُ القدمين بلباس النومِ تعوي وتزمجِرُ فيكَ ، تنْقَضُّ عليها لِتلثمَها فتَلتهمُ شفتيك .. تلسعكَ بعوضةٌ فجأةً .. تخافُ .. تعودُ إلى سريرك .. تنامُ.

الليلة الرابعة:
وسطَ الطريق تحتَ مصباح الشارع مُنتصَفَ الليل سوفَ تعوي ، يلباس النوم حافيَ القدمين عن يمينِكَ ديكٌ يدخّنُ وعن شِمالِكَ حمارٌ كذلك وامرأةٌ خلفَكَ تقضمُ تفّاحةً.
يحيطُك قُطّاعُ طُرُقٍ سَبعٌ مُسلّحون ، سبعةُ أطفالٍ بِلباس النوم حُفاةٌ جائعون تبدأ بسردِ حكايةٍ لهم فَتَلسعُكَ بعوضةٌ فجأةً .. تخافُ .. تعودُ إلى سريركَ .. تنامُ.

الليلة الخامسة:
وسطَ الطريق تحتَ مصباح الشارع مُنتصَفَ الليل سوفَ تعوي ، يلباس النوم حافيَ القدمين ، على جانبيكَ ديكٌ وحِمارٌ يُدخّنان ، وزوجُكَ خلفَكَ تقضمُ تُفّاحةً وعلى كتفيها سبعةُ أطف يرضعون.
يقتربُ منكَ شرطيٌّ يبولُ عندَ قدميك ثمَّ يبكي ، ترفَعُ يدَكَ لِتصفَعَه فتلسَعُكَ بعوضةٌ فجأةً .. تخافُ .. تعودُ إلى سريركَ .. تنامُ.

الليلة السادسة:
وسطَ الطريق تحتَ مصباح الشارع مُنتصَفَ الليل سوفَ تعوي ، يلباس النوم حافيَ القدمين ، حمارٌ وديكٌ يُدخّنانِ على جانبيك ، وامرأتُكَ وراءَكَ حافيةٌ بِلباس النوم تأكلُ تُفّاحها وتحملُ سبعةَ أطفالٍ حفاةٍ يرضعون ، وشرطيٌّ يدورُ حولَك ويبولُ على شكلِ دوائر.
في الشارع سوفَ يمرُّ عابِرُ سبيل ضِفدعٌ صغير لا يتوقّفُ عن اللعبِ بأنفِه يقفزُ على راحتيكَ ويتأمّلكَ دقيقةً واحدة .. ثمَّ يصطادُ بعوضةً فجأةً قبل أن.. تلسَعَك.
..في الليلةِ السادسة سوفَ تعوي طويلاً .. لن تخاف .. لن تعودَ إلى سريرك لن تنام.

في الليلةِ السابعةِ:
وسط الطريق تحتَ مصباح الشارع منتصفَ الليل لن تكونَ حاضِرًا ... سوفَ يكونُ لِباسُ النوم ... وسوفَ يظهرُ القمر.